

مِنْ مَوْرِثِ النَّحْوِ

مِنْ مَوْرِثِ الْأَجْرِ وَ مَيْرِثِهِ



أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدْ بْنُ مُحَمَّدْ بْنِ دَاوُدَ الصَّنَهَاجِيُّ  
رَحْمَةُ اللَّهِ

وَيَلِيهِ



سَلَحَّةُ الْأَعْرَافِ

أَبُو مُحَمَّدِ الْقَاسِمِ بْنِ عَلَيِّ الْحَمِيرِيِّ الْبَجَرِيِّ  
رَحْمَةُ اللَّهِ

دَارُ الصَّمِيمِيِّيِّ

لِلنَّشْرِ وَالتَّوْزِيعِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جَمِيعِ الْحَقُوقِ مَحْفُوظَةٌ

الطبعة الأولى

١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م

دار الصميمعي للنشر والتوزيع

هـاتف وفناكس: ٤٣٦٩٤٥ - ٤٣٥١٤٥٩

الرياض - السويدي - شارع السويدي العام

ص.ب: ٤٩٦٧ - الرمز البريدي ١١٤١٣

المملكة العربية السعودية

(١)

مِنْ

الْأَجْرِ وِيَهْ

فِي النَّحْوِ

تَأْلِيفُ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدِ الصَّنَهَاجِيِّ

— رَحْمَةُ اللَّهِ —



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال المصنف: رحمه الله:

### أنواع الكلام

الكلام: هو اللُّفْظُ المُرْكَبُ، المُفِيدُ بالوَضْعِ. وَأَقْسَامُهُ ثَلَاثَةٌ: اسْمٌ، وَفِعْلٌ، وَحَرْفٌ جَاءَ لِمَعْنَى. فَالاِسْمُ يُعْرَفُ: بِالْخَفْضِ، وَالْتَّسْوِينِ، وَدُخُولِ الْأَلِفِ وَاللَّامِ، وَحُرُوفِ الْخَفْضِ، وَهِيَ: مِنْ، وَإِلَى، وَعَنْ، وَعَلَى، وَفِي، وَرَبْ، وَالْبَاءُ، وَالْكَافُ، وَاللَّامُ، وَحُرُوفُ الْقَسْمِ، وَهِيَ: الْوَاءُ، وَالْبَاءُ، وَالْتَّاءُ.

وَالْفِعْلُ يُعْرَفُ بِقَدْ، وَالسِّينِ وَسُوفَ وَتَاءِ التَّأْنِيَّةِ السَّاِكِنَةِ.

وَالْحَرْفُ مَا لَا يَصْلُحُ مَعَهُ دَلِيلُ الْإِسْمِ وَلَا دَلِيلُ الْفِعْلِ.

## بَابُ الْإِعْرَابِ

الإعراب هو: تَغْيِيرُ أَوْاَخِرِ الْكَلِمِ لَاخْتِلَافِ الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَيْهَا لفظاً أو تقديراً.

وأقسامه أربعة: رفع، ونصب، وخفض، وجذم، فللاستئناف من ذلك الرفع، والنصب، والخفض، ولأفعال من ذلك الرفع، والنصب، والجذم، ولأفعال فيها.

## باب مَعْرِفَةِ عَلَامَاتِ الْأَغْرَابِ

للرُّفْعِ أَرْبَعُ عَلَامَاتٍ : الضَّمَّةُ، وَالْوَاءُ، وَالْأَلْفُ، وَالْتُّونُ .  
 فَإِنْمَا الضَّمَّةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرُّفْعِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعٍ فِي الْإِنْسَمِ الْمُفَرِّدِ ،  
 وَجَمِيعِ التَّكْسِيرِ، وَجَمِيعِ الْمُؤْنَثِ السَّالِمِ ، وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الَّذِي لَمْ يَتَصَلَّ  
 بِأَخِرِهِ شَيْءٌ .

وَأَمَّا الْوَاءُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرُّفْعِ فِي مَوْضِعَيْنِ: فِي جَمِيعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ وَفِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَهُوَ: أَبُوكَ، وَأَخُوكَ، وَحَمْوَكَ، وَفُوْكَ، وَذُوْمَالَ.

وَأَمَّا الْأَلْفُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي تَسْنِيَةِ الْأَسْمَاءِ خَاصَّةً.

وَأَمَّا النُّونُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ ، إِذَا آتَيْتَهُ  
ضَمِيرَ تَشْتِيَةٍ ، أَوْ ضَمِيرَ جَمْعٍ ، أَوْ ضَمِيرَ الْمُؤْنَةِ الْمُخَاطَبَةِ .

ولِلنَّصْبِ خَمْسٌ عَلَامَاتٍ : الفَتْحَةُ ، وَالْأَلْفُ ، وَالْكَسْرَةُ ، وَالْيَاءُ ، وَحَذْفُ النُّونِ .

فَأَمَّا الفَتْحَةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ : فِي الْإِسْمِ ، الْمُقَرَّدِ وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ ، وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ وَلَمْ يَتَصَلِّ بِآخِرِهِ شَيْئًا .

وَأَمَّا الْأَلْفُ : فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ ، نَحْوَ «رَأَيْتُ أَبَاكَ وَأَخَاكَ» وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

وَأَمَّا الْكَسْرَةُ : فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي جَمْعِ الْمُؤْنَثِ السَّالِمِ .

وَأَمَّا الْيَاءُ : فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي التَّشْيِةِ وَالْجَمْعِ .

وَأَمَّا حَذْفُ النُّونِ فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ الَّتِي رَفِعُهَا بِشَبَابِتِ النُّونِ .

الْكَسْرَةُ ، وَالْيَاءُ ، وَالْفَتْحَةُ .

وَلِلْخَفْضِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ :

فَأَمَّا الْكَسْرَةُ : فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ : فِي الْإِسْمِ الْمُقَرَّدِ الْمُنْصَرِفِ ، وَجَمْعِ ، التَّكْسِيرِ الْمُنْصَرِفِ ، وَفِي جَمْعِ الْمُؤْنَثِ السَّالِمِ .

وَأَمَّا الْيَاءُ : فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ : فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ ، وَفِي التَّشْيِةِ ، وَالْجَمْعِ .

وَأَمَّا الْفَتْحَةُ : فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي الْإِسْمِ الَّذِي لَا يُنْصَرِفُ .

وَلِلْجَزْمِ عَلَامَتَانِ: السُّكُونُ، وَالْمَحْذُفُ.

فَإِنَّمَا السُّكُونَ فِيْكُونُ عَلَامَةً لِلْجَزْمِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الصَّحِيحِ  
الْآخِرِ.

وَأَمَّا الْحَدْفُ فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلْجَزْمِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُعْتَلِ الْآخِرِ،  
وَفِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ الَّتِي رَفَعَهَا بِشَبَابِ الْتُّونِ.

## فصل: المُعَرَّبات

المُعَرَّبَاتُ قِسْمَانِ: قِسْمٌ يُعَرِّبُ بِالْحَرَكَاتِ، وَقِسْمٌ يُعَرِّبُ بِالْحُرُوفِ.

فَالَّذِي يُغَرِّبُ بِالْحَرَكَاتِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ<sup>(١)</sup> : الْإِسْمُ الْمُفَرَّدُ، وَجُمْعُ التَّكْسِيرِ، وَجُمْعُ الْمُؤْنَثِ السَّالِمِ، وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَتَصَلِّ بِآخِرِهِ شَيْئٌ .

(١) في بعض النسخ المطبوعة: «أشياء».

وَكُلُّهَا تُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ، وَتُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ، وَتُخْفَضُ بِالْكَسْرَةِ، وَتُجَزَّمُ بِالسُّكُونِ.

وَخَرَجَ عَنْ ذَلِكَ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءٍ: جَمْعُ الْمُؤْنَثِ السَّالِمِ يُنْصَبُ بِالْكَسْرَةِ، وَالْأَسْمَاءُ الَّتِي لَا يُنْصَرِفُ يُخْفَضُ بِالْفَتْحَةِ، وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمُعْتَلُ الْآخِرُ يُجَزَّمُ بِحَذْفِ آخِرِهِ.

وَالَّذِي يَعْرَبُ بِالْمُحْرُوفِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ: التَّسْنِيَةُ، وَجَمْعُ الْمَذَكُورِ السَّالِمِ، وَالْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ، وَالْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ، وَهِيَ: يَفْعَلَانِ، وَتَفْعَلَانِ، وَيَفْعَلُونَ، وَتَفْعَلُونَ، وَتَفْعَلِينَ.

فَأَمَّا التَّسْنِيَةُ: فَتُرْفَعُ بِالْأَلِفِ، وَتُنْصَبُ وَتُخْفَضُ بِالْيَاءِ.

وَأَمَّا جَمْعُ الْمَذَكُورِ السَّالِمِ: فَيُرْفَعُ بِالْوَao، وَيُنْصَبُ وَيُخْفَضُ بِالْيَاءِ.

وَأَمَّا الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ: فَتُرْفَعُ بِالْوَao، وَتُنْصَبُ بِالْأَلِفِ، وَتُخْفَضُ بِالْيَاءِ.

وَأَمَّا الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ: فَتُرْفَعُ بِالْنُونِ، وَتُنْصَبُ وَتُجَزَّمُ بِحَذْفِهَا.

## بَاتُ الْأَفْعَالُ

الأفعال ثلاثة: ماضٍ، مضارعٍ، وامرٌ، نحو، ضربٌ، وبضربٍ،  
وأضربٍ. فالماضي: مفتوح الآخر أبداً. والأمر: محروم أبداً.

والمُضارعُ: مَا كَانَ فِي أُولِهِ إِحْدَى الرَّوَابِدِ الْأَرْبَعِ الَّتِي يَجْمِعُهَا قَوْلُكَ  
«أَنْتَ» وَهُوَ مَرْفُوعٌ أَبْدًا، حَتَّى يَذْخُلَ عَلَيْهِ نَاصِبُ أَوْ جَازِمُ.

فالنواصِبُ عَشَرَةُ، وَهِيَ:

أَنْ، وَلَنْ، وَإِذْنْ، وَكَيْ، وَلَامُ الْجُحُودِ، وَحَتَّىْ، وَالْجَوَابُ  
بِالْفَاءِ وَالْوَاءِ، وَأَوْ.

وَالْجَوَازُمُ ثَمَانِيَّةُ عَشَرَ، وَهِيَ:

لَمْ، وَلَمَا، وَلَمْ، وَلَمْ، وَلَامُ الْأَمْرِ وَالدُّعَاءِ، وَ«لَا» فِي النَّهْيِ وَالدُّعَاءِ، وَإِنْ  
وَمَا وَمَنْ وَمَهْمَا، وَإِذْ مَا، وَأَيْ، وَمَتَى، وَأَيْنَ وَأَيْانَ، وَأَنِّي، وَحَيْثُمَا،  
وَكَيْفَمَا، وَإِذَا فِي الشِّعْرِ خَاصَّةً.

## بَابُ مَرْفُوعَاتِ الْأَسْمَاءِ

الْمَرْفُوعَاتُ سَبْعَةُ، وَهِيَ :

الْفَاعِلُ، وَالْمَفْعُولُ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، وَالْمُبْتَدَأُ، وَخَبَرُهُ، وَاسْمُ «كَانَ» وَأَخْوَاتِهَا، وَخَبْرُ «إِنَّ» وَأَخْوَاتِهَا، وَالْتَّابِعُ لِلْمَرْفُوعِ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءٍ : النُّعْتُ، وَالْعَطْفُ، وَالْتَّوْكِيدُ، وَالْبَدْلُ.

### بَابُ الْفَاعِلِ

الْفَاعِلُ هُوَ : الْاسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمَذْكُورُ قَبْلَهُ فِعْلُهُ .

وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ : ظَاهِرٌ، وَمُضْمِرٌ .

فَالظَّاهِرُ نَحْوَ قَوْلِكَ : قَامَ زَيْدٌ، وَيَقُومُ زَيْدٌ، وَقَامَ الرَّبِيعَانِ، وَيَقُومُ الرَّبِيعَانِ، وَقَامَ الرَّبِيعُونَ، وَيَقُومُ الرَّبِيعُونَ، وَقَامَ الرِّجَالُ، وَيَقُومُ الرِّجَالُ، وَقَامَتِ هِنْدٌ، وَقَامَتِ الْهِنْدَانِ، وَقَامَتِ الْهِنْدُونَ، وَتَقْوَمُ الْهِنْدَانِ، وَقَامَتِ الْهِنْدَاتُ، وَتَقْوَمُ الْهِنْدَاتُ، وَقَامَتِ الْهِنْدُونَ، وَتَقْوَمُ الْهِنْدُونَ، وَقَامَ أَخْوَكَ، وَيَقُومُ غُلَامِيٍّ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

وَالْمُضْمِرُ اثْنَا عَشَرَ، نَحْوَ قَوْلِكَ : «ضَرَبْتُ، وَضَرَبْنَا، وَضَرَبْتَ، وَضَرَبْتُمْ، وَضَرَبْتُمُّا، وَضَرَبْتُنَّ، وَضَرَبَ، وَضَرَبْتُ، وَضَرَبَنَا، وَضَرَبْبُوا، وَضَرَبْبُنَّ» .

## باب المفعول الذي لم يسم فاعله

وَهُوَ الْأَسْمُ، الْمَرْفُوعُ، الَّذِي لَمْ يُذْكَرْ مَعَهُ فَاعْلَمُهُ.

فَإِنْ كَانَ الْفَعْلُ ماضِيًّا: ضَمَّ أُولَئِهِ وَكُسِّرُ مَا قَبْلَ آخِرِهِ، وَإِنْ كَانَ مُضَارِعًا: ضَمَّ أُولَئِهِ وَفُتْحَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ.

## بَابُ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ

**المبتدأ:** هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية.

وَالْخَبْرُ: هُوَ الْاِسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمُسْنَدُ إِلَيْهِ، نَحْوَ قَوْلِكَ «زَيْدٌ قَائِمٌ» وَ«الْرَّيْدَانَ قَائِمَانَ» وَ«الْرَّيْدُونَ قَائِمُونَ».

والمُبْدأ قَسْهَانٌ: ظَاهِرٌ، وَمُضْمَرٌ.

فَالظَّاهِرُ مَا تَقْدَمَ ذِكْرُهُ.

والمضمُرُ اثنا عشرَ، وَهِيَ:

أَنَا، وَنَحْنُ، وَأَنْتَ، وَأَنْتَمَا، وَأَنْتُمْ، وَأَنْتَنَ، وَهُوَ، وَهِيَ،  
وَهُمَا، وَهُمْ، وَهُنَّ، نَحْوَ قَوْلِكَ «أَنَا قَائِمٌ» وَ«نَحْنُ قَائِمُونَ» وَمَا أُشْبِهَ ذَلِكَ.

وَالْخَبَرُ قِسْمَانِ: مُفْرَدٌ؛ وَغَيْرُ مُفْرَدٍ.

فَالْمُفْرَدُ نَحْوُ «رَيْدٌ قَائِمٌ».

وَغَيْرُ المُفْرَدِ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءٍ: الْجَارُ وَالْمَجْرُورُ، وَالظَّرْفُ، وَالْفِعْلُ مَعَ فَاعِلِهِ،  
وَالْمُبْتَدَأُ مَعَ خَبِرِهِ، نَحْوَ قَوْلِكَ: «رَيْدٌ فِي الدَّارِ، وَرَيْدٌ عِنْدَكَ، وَرَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ،  
وَرَيْدٌ جَارِيَّتُهُ ذَاهِبَةً».

## بَابُ الْعَوَالِمِ الدَّاخِلَةِ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ

وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءٍ: كَانَ وَأَخْوَاتُهَا، وَإِنَّ وَأَخْوَاتُهَا، وَظَنَنْتُ وَأَخْوَاتُهَا.

فَأَمَّا كَانَ وَأَخْوَاتُهَا، فَإِنَّهَا تَرْفَعُ الْإِسْمَ، وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ، وَهِيَ: كَانَ،  
وَأَمْسَى، وَأَصْبَحَ، وَأَصْحَى، وَظَلَّ، وَبَاتَ، وَصَارَ، وَلَيْسَ، وَمَا زَالَ،  
وَمَا انْفَكَ، وَمَا فَتَى، وَمَا بَرَحَ، وَمَا دَامَ، وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهَا نَحْوُ: كَانَ،  
وَيُكُونُ، وَكُنْ، وَأَصْبَحَ وَيُصْبِحُ، وَأَصْبَحَ، تَقُولُ: «كَانَ رَيْدٌ قَائِمًا، وَلَيْسَ  
عَمْرُ وَشَاحِصًا» وَمَا أُشْبِهَ ذَلِكَ.

وَأَمَّا إِنْ وَأَخْوَاتُهَا فَإِنَّهَا تَنْصِبُ الْأَسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ، وَهِيَ : إِنْ، وَأَنْ،  
وَلَكِنْ، وَكَانْ، وَلَيْتَ، وَلَعَلَّ، تَقُولُ : إِنْ زَيْدًا قَائِمٌ، وَلَيْتَ عَمْرًا  
شَاهِصٌ، وَمَا أُشْبَهَ ذَلِكَ، وَمَعْنَى إِنْ وَأَنْ لِلتَّوْكِيدِ، وَلَكِنْ لِلْاسْتِدْرَاكِ،  
وَكَانْ لِلتَّشْبِيهِ، وَلَيْتَ لِلتَّمْنَى، وَلَعَلَّ لِلتَّرْجِي وَالتَّوْقُعِ .

وَأَمَا ظَنَتُ وَأَخْوَاتُهَا فَإِنَّهَا تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَالْحَبَرَ عَلَى أَنَّهَا مَفْعُولَانِ لَهَا،  
وَهِيَ: ظَنَتُ، وَخَسِبَتُ، وَخَلَتُ، وَزَعَمْتُ، وَرَأَيْتُ، وَعَلِمْتُ،  
وَوَجَدْتُ، وَأَخْذَتُ، وَجَعَلْتُ، وَسِمِعْتُ؛ تَقُولُ: ظَنَنْتُ زَيْدًا قَائِمًا،  
وَرَأَيْتُ عَمْرًا شَاصِهَا، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

## بَأْثُ النَّعْتِ

النَّفْتُ: تابعٌ لِلِّمْنَاعُوتِ فِي رَفْعِهِ، وَنَصْبِهِ وَخَفْضِهِ، وَتَعْرِيْفِهِ وَتَنْكِيرِهِ؛  
تَقُولُ: قَامَ زَيْدُ الْعَاقِلُ، وَرَأَيْتُ زَيْدًا الْعَاقِلَ، وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ الْعَاقِلَ.

والمَعْرِفَةُ خَمْسَةُ أَشْيَاءٍ: الْإِنْسُونُ الْمُضْمَرُ نَحْوُهُ: أَنَا وَأَنْتَ، وَالْإِنْسُونُ الْعَلْمُ  
نَحْوُهُ: زَيْدٌ وَمَكْهَةٌ، وَالْإِنْسُونُ الْمُبْهَمُ نَحْوُهُ: هَذَا، وَهَذِهِ، وَهَوْلَاءُ، وَالْإِنْسُونُ  
الَّذِي فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ نَحْوُهُ: الرَّجُلُ وَالْغُلَامُ، وَمَا أُضِيفَ إِلَيْهِ وَاحِدٌ مِنْ  
هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ.

والنِّكَرَةُ: كُلُّ اسْمٍ شَائِعٍ فِي جِنْسِهِ لَا يَخْتَصُ بِهِ وَاحِدٌ دُونَ آخَرَ، وَتَقْرِيبِهِ كُلُّ مَا صَلَحَ دُخُولُ الْأَلْفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ، نَحْوُ الرَّجُلِ وَالْفَرَسِ.

## باب العطف

وَحُرُوفُ الْعَطْفِ عَشَرَةً، وَهِيَ:

الوَأْوُ، وَالفَاءُ، وَثُمٌ، وَأُو، وَأَمٌ، وَإِمٌ، وَلَأْ، وَلَكْنُ، وَهَتْهَى فِي  
بَعْضِ الْمَوَاضِعِ.

فَإِنْ عُطْفَتْ عَلَى مَرْفُوعٍ رُفِعَتْ<sup>(١)</sup>، أَوْ عَلَى مَنْصُوبٍ نُصِبَتْ، أَوْ عَلَى  
مَخْفُوضٍ خُفِضَتْ، أَوْ عَلَى مَجْزُومٍ جُزِمَتْ، تَقُولُ: «قَامَ زَيْدٌ وَعَمْرُو،  
وَرَأَيْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا، وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَعَمْرِو، وَزَيْدٌ لَمْ يَقُمْ وَلَمْ يَقْعُدْ».

## باب التوكيد

التوكيد: «تابع للموكيد في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه».

وَيُكَوِّنُ بِالْفَاظِ مَعْلُومَةً، وَهِيَ: النَّفْسُ، وَالْعَيْنُ، وَكُلُّ، وَأَجْمَعُ، وَتَوَابِعُ  
أَجْمَعٍ، وَهِيَ: أَكْتَعُ، وَأَبْتَعُ، وَأَبْصَعُ، تَقُولُ: قَامَ زَيْدٌ نَفْسُهُ، وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ  
كُلَّهُمْ، وَمَرَرْتُ بِالْقَوْمِ أَجْمَعِينَ.

(١) في بعض النسخ المطبوعة: «فَإِنْ عُطْفَتْ بِهَا عَلَى مَرْفُوعٍ رُفِعَتْ...».

## [بَأْثُ الْبَدْل]

إِذَا أَبْدَلَ اسْمًا مِنْ اسْمٍ أَوْ فِعْلًا مِنْ فِعْلٍ تَبَعَهُ فِي جَمِيعِ إِعْرَابِهِ.

وَهُوَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ (١):

بَدَلَ الشَّيْءُ مِنَ الشَّيْءِ، وَبَدَلَ الْبَعْضُ مِنَ الْكُلِّ، وَبَدَلَ الْإِشْتِهَالُ،  
وَبَدَلَ الْغَلْطُ، نَحْوُ قَوْلِكَ: «قَامَ زَيْدٌ أَخْوَكَ، وَأَكَلَتُ الرَّغِيفَ ثُلَّةً، وَنَفَعَنِي  
زَيْدٌ عِلْمُهُ، وَرَأَيْتُ زَيْدًا الْفَرَسَ»، أَرَدْتَ أَنْ تَقُولَ: رَأَيْتُ الْفَرَسَ فَغَلَطْتَ  
فَلَبَدَلْتَ زَيْدًا مِنْهُ.

## [بَابُ مَنْصُوبَاتِ الْأَسْمَاءِ]

المنصوبات خمسة عشر، وهي: المفعول به، والمصدر، وظرف الزمان  
وظرف المكان، والحال، والتميز، والمستثنى، وأسم لا، والمنادى، والمفعول  
من أجله، والمفعول معه، وخبر كان وأخواتها، وأسم إن وأخواتها.  
والتابع للمنصب، وهو أربعة أشياء: النعت، والعطف والتوكيد،  
والبدل.

(١) في بعض النسخ المطبوعة: «وهو أربعة أقسام».

## باب المفعول به

وَهُوَ: الإِسْمُ، الْمَنْصُوبُ، الَّذِي يَقْعُدُ بِهِ الْفِعْلُ، نَحْوَ: ضَرَبْتُ زَيْدًا، وَرَكِبْتُ الْفَرَسَ.

وَهُوَ قِسْمَانِ: ظَاهِرٌ، وَمُضْمِرٌ  
فَالظَّاهِرُ مَا تَقْدَمَ ذِكْرُهُ  
وَالْمُضْمِرُ قِسْمَانِ: مُتَّصِلٌ، وَمُنْفَصِلٌ.

فَالْمُتَّصِلُ اثْنَا عَشَرَ، وَهِيَ: ضَرَبَنَا، وَضَرَبَكَ، وَضَرَبَكِ،  
وَضَرَبَكُمَا، وَضَرَبَكُمْ، وَضَرَبَكُنَّ، وَضَرَبَهُ، وَضَرَبَهَا، وَضَرَبَهُمَا،  
وَضَرَبَهُمْ، وَضَرَبَهُنَّ.

وَالْمُنْفَصِلُ اثْنَا عَشَرَ، وَهِيَ: إِلَيْيَّ، وَإِلَيْنَا، وَإِلَيْكَ، وَإِلَيْكِ، وَإِلَيْكُمَا،  
وَإِلَيْكُمْ، وَإِلَيْكُنَّ، وَإِلَيْهِ، وَإِلَيْهَا، وَإِلَيْهُمَا، وَإِلَيْهُمْ، وَإِلَيْهُنَّ.

## بَابُ الْمَصْدَر

المُصْدَرُ هُو: الإِسْمُ، الْمَنْصُوبُ، الَّذِي يَجِدُهُ ثالِثًا فِي تَصْرِيفِ الْفِعْلِ،  
نَحْوَ: ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرَبًا.  
وَهُوَ قِسْمَانِ: لَفْظِيٌّ وَمَعْنَوِيٌّ فَإِنْ وَاقَعَ لَفْظُهُ لَفْظًا فِعْلِهِ فَهُوَ لَفْظِيٌّ، نَحْوَ:  
قَتَلْتُهُ قَتْلًا.  
وَإِنْ وَاقَعَ مَعْنَى فِعْلِهِ دُونَ لَفْظِهِ فَهُوَ مَعْنَوِيٌّ، نَحْوَ: جَلَسْتُ قُعُودًا،  
وَقَمْتُ وَقْوَفًا، وَمَا أَشْهَدَ ذَلِكَ.

## بَابُ ظَرْفِ الزَّمَانِ وَظَرْفِ الْمَكَانِ

ظرف الزَّمَانِ هُوَ: اسْمُ الزَّمَانِ المَنْصُوبُ بِتَقْدِيرٍ (فِي) نَحْوُ الْيَوْمِ، وَاللَّيْلَةِ، وَغُدْوَةَ، وَبُكْرَةَ، وَسَحْرًا، وَغَدًّا، وَغَتَّةَ، وَصَبَاحًا، وَمَسَاءَ، وَأَبَدًا، وَأَمْدًا، وَحِينًا. وَمَا أُشْبَهَ ذَلِكَ.

وَظْرُفُ الْمَكَانِ هُوَ: اسْمُ الْمَكَانِ المَنْصُوبُ بِتَقْدِيرٍ (فِي) نَحْوٍ: أَمَامَ، وَخَلْفَ، وَقُدْمَ، وَوَرَاءَ، وَفَوْقَ، وَتَحْتَ، وَعِنْدَ، وَمَعَ وَإِزَاءَ، وَحِذَاءَ، وَتِلْقَاءَ، وَثَمَّ وَهُنَا، وَمَا أُشْبَهَ ذَلِكَ.

## باب الحال

الحال هو: الإِسْمُ، الْمَنْصُوبُ، الْمُفَسَّرُ لِمَا ابْنَاهُمْ مِنَ الْمَيَّاتِ، نَحْوَ قَوْلِكَ: «جَاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا» وَ«رَكِبْتُ الْفَرَسَ مُسْرِجًا» وَ«لَقِيْتُ عَبْدَ اللَّهِ رَاكِبًا» وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.  
وَلَا يَكُونُ الْحَالُ إِلَّا نَكِرَةً، وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَكَامِ الْكَلَامِ، وَلَا يَكُونُ صَاحِبُهَا إِلَّا مَعْرِفَةً.

## باب التمييز

الْتَّمِيِّزُ هو: الإِسْمُ، الْمَنْصُوبُ، الْمُفَسَّرُ لِمَا ابْنَاهُمْ مِنَ الدُّوَافِتِ، نَحْوَ قَوْلِكَ: «تَصَبَّبَ زَيْدٌ عَرَقًا»، وَ«تَفَقَّدَ بَكْرٌ شَحْمًا» وَ«طَابَ حُمَّدٌ نَفْسًا» وَ«اَشْتَرَتْ عِشْرِينَ غَلَامًا» وَ«مَلَكْتُ تِسْعِينَ نَعْجَةً» وَ«زَيْدٌ أَكْرَمُ مِنْكَ أَبَا» وَ«أَجْمَلُ مِنْكَ وَجْهًا».  
وَلَا يَكُونُ إِلَّا نَكِرَةً، وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَكَامِ الْكَلَامِ.

## بَأْ الْأَسْتِنَاءِ

وَحُرُوفُ الْإِسْتِشَاءِ ثَمَانِيَّةٌ، وَهِيَ: إِلَّا، وَغَيْرُ، وَسِوَيْ، وَسُوَيْ، وَسَوَاءٌ، وَخَلَّا، وَعَدَا، وَحَاشَا.

فالمُسْتَنْدُ بِالْأَيْنَصَبُ إِذَا كَانَ الْكَلَامُ تَامًا مُوجَبًا، نَحْوُ: «قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا» وَ«خَرَجَ النَّاسُ إِلَّا عَمْرًا» وَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ مُنْفِيًّا تَامًا جَازَ فِيهِ الْبَدْلُ وَالنُّصْبُ عَلَى الْاسْتِنْدَاءِ، نَحْوُ: «مَا قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا» وَ«إِلَّا زَيْدًا» وَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ نَاقِصًا كَانَ عَلَى حَسْبِ الْعَوَامِلِ، نَحْوُ: «مَا قَامَ إِلَّا زَيْدًا» وَ«مَا ضَرَبْتُ إِلَّا زَيْدًا» وَ«مَا مَرَرْتُ إِلَّا بِزَيْدٍ».

وَالْمُسْتَشْفَى بِغَيْرِهِ، وَسُوئِيْ، وَسُوئِيْ، وَسَوَاءٌ، بَجُرُورٌ لَا غَيْرُهُ.

وَالْمُسْتَشْنَى بِخَلَاء، وَعَدَاء، وَحَاشَا، يَجُوزُ نَصْبُهُ وَجَرُّهُ، نَحْوُ: «قَامَ الْقَوْمُ خَلَاء زَيْدًا، وَزَيْدٍ» وَ«عَدَاء عَمْرًا وَعَمْرٍ» وَ«حَاشَا بَكْرًا وَبَكْرٍ».

## باب لا

إعلم أن «لا» تنصب النكرات بغير تنوين إذا باشرت النكرة ولم تكرر «لا» نحو: «لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ».

فإن لم تباشرها وجب تكرار «لا» نحو: «لَا فِي الدَّارِ لَا رَجُلٌ وَلَا امْرَأَةٌ».

فإن تكررت «لا» جاز إعماها وإلغاؤها، فإن شئت قلت: «لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ وَلَا امْرَأَةٌ» وإن شئت قلت «لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ وَلَا امْرَأَةٌ».

## باب المنادي

المنادي خمسة أنواع: المفرد العلم، والنكرة المقصودة، والنكرة غير المقصودة، والمضاف، والشبيه بالمضاد.

فاما المفرد العلم والنكرة المقصودة فيبيان على الضم من غير تنوين، نحو «يَا زَيْدُ» و «يَا رَجُلُ».

والثلاثة الباقية منصوبة لا غير.

## بَابُ الْمُفْعُولِ مِنْ أَجْلِهِ

وَهُوَ الْإِسْمُ، الْمَنْصُوبُ، الَّذِي يُذَكَّرُ بِيَانًا لِسَبَبِ وُقُوعِ الْفِعْلِ، نَحْوُ فَوْلَكَ «قَامَ زَيْدٌ إِجْلَالًا لِعَمْرِي» وَ«فَصَدَّتُكَ ابْتِغَاءً مَعْرُوفَكَ».

## بَابُ الْمَفْعُولِ مَعَهُ

وَهُوَ الْإِسْمُ، الْمَنْصُوبُ، الَّذِي يُذْكُرُ لِبَيَانِ مَنْ فَعَلَ مَعَهُ الْفِعْلُ، نَحْوَ قَوْلُكَ: «جَاءَ الْأَمِيرُ وَالجَيْشُ» وَ«اسْتَوَى الْمَلَءُ وَالْخَشْبَةُ».

وَأَمَّا خَبْرُ «كَانَ» وَأَخْوَاتِهَا، وَاسْمُ «إِنْ» وَأَخْوَاتِهَا، فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا فِي الْمَرْفُوعَاتِ، وَكَذَلِكَ التَّوَابِعُ؛ فَقَدْ تَقَدَّمَتْ هُنَاكَ.

## باب المُخْفُوضَاتِ مِنَ الْأَسْمَاءِ

المُخْفَوْضَاتُ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ<sup>(١)</sup>: مُخْفَوْضٌ بِالْحَرْفِ، وَمُخْفَوْضٌ بِالْإِضَافَةِ، وَتَابِعٌ لِلْمُخْفَوْضِ.

١) في نسخة مطبوعة: «أقسام».

فَأَمَّا الْمَخْفُوضُ بِالْحَرْفِ فَهُوَ: مَا يُخْفَضُ بِمِنْ، وَإِلَى، وَعَنْ، وَعَلَى،  
وَفِي، وَرُبَّ، وَالْبَاءِ، وَالْكَافِ، وَاللَّامِ، وَبِحُرُوفِ الْقَسْمِ، وَهِيَ: الْأَوَّلُ،  
وَالْبَاءُ، وَالثَّاءُ، وَبِوَاوِ رُبَّ، وَيَمْدُ، وَمَنْدُ.

وَأَمَّا مَا يُخْفَضُ بِالإِضَافَةِ، فَنَحْوُ قَوْلِكَ: «غُلَامُ زَيْدٍ» وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ:  
مَا يُقْدَرُ بِاللَّامِ، وَمَا يُقْدَرُ بِمِنْ؛ فَالَّذِي يُقْدَرُ بِاللَّامِ نَحْوُ «غُلَامُ زَيْدٍ»  
وَالَّذِي يُقْدَرُ بِمِنْ، نَحْوُ «ثَوْبُ خَزٌّ» وَ«بَابُ سَاجٍ» وَ«خَاتَمُ حَدِيدٍ».

\* \* \* تم بحمد الله \*

\* \* \*

